

يسحق لفافته بنعومة في منفضة السجائر ثم يميل
للإمام ، وهو يفرك يديه ببطء .

ريتشارد : لماذا من أجل خاطرها !

روبرت : (يميل أيضا للإمام . بهدوء .) ريتشارد ، هل كنت
منصفا تماما معها ؟ ستقول ان ذلك كان بمحض
اختيارها . ولكن هل كانت حقا حرة في الاختيار
فقد كانت مجرد فتاة . وقبلت كل ما عرضته -
عليها .

ريتشارد : (يتسهم .) هذه طريقتك في ان تقول انها عرضت
عليّ ما رفضت أن أقبله .

روبرت : (يوميء .) اذكر . ورحلت معك . ولكن هل
كان ذلك بمحض اختيارها ؟
أجنبي بصراحة .

ريتشارد : (يستدير اليه بهدوء .) لقد سعيت لكسبها ضد كل
ما تقوله وما يمكن أن تقوله وكسبت .

روبرت : (يوميء ثانية) نعم . كسبت .

ريتشارد : (ينهض .) اعذرني ان نسيت . هل لك في بعض
الويسكي ؟